هذه امرأَةٌ قدّرَت عَجِيزَتَهَا بخَيْطٍ وهو السّبَبُ ثم أَلْقَتْه إلى نِسَاءِ الحَيِّ ليفْعَلْنَ كما فَعَلتْ فَأَدَرْنَه على أَعْجَازِهِنّ فَوَجَدْنَه فَائِضاً كثيراً فَغَلَبَتْهُنّ ويأْتي طَرَفٌ من الكلام عند ذكر الجِبَاب والمُجَابّةِ فإن المؤلّف C تعالى فَرّقَ المادة الواحدة في ثلاثةِ مواضِع على عادته وهذا من سوءِ التأْليف كما يَظهرُ لك عند التأَمّل في المَوَادّ .

والجَبَبُ مُحَرّكَةً : قَطْعٌ في السّنَامِ أَو أَنْ يَأْكُلَهُ الرّحْلُ أَو القَتَبُ فَلاَ يَكْبُرَ يقال : بَعِيرٌ أَجَبُّ ونَاقَةٌ جَبّاءُ بَيِّنُ الجَبَب أَي مقطوعُ السّنَامِ وجَبّ السّنامَ يجُبُّه جَبّاً : قَطَعَه وعن الليث : الجَبُّ : اسْتِئصَالُ السّنَامِ من أَصْلِه وأَنشد : .

ونَأْخُذُ بَعْدَهُ بِذِنَابِ عَيْشٍ ... أَجَبِّ الظّهْرِ ليْس له سَنَامُ وفي الحديث : " أَنّهُمْ كانُوا يَجُبُّون أَسْنمَةَ الإِبِلِ وهي حَيّةٌ " وفي حديث حَمزةَ Bه لمّا شَرِب الخَمْرَ افْتَعَلَ من الجَبِّ وهو القَطْعُ . والأَجَبُّ من الأَرْكَابِ : القَلِيلُ اللّحْمِ وهي أَي الجَبّاءُ : المَرْأَةُ التي لا أَلْيَتَيْنِ لَهَا وعن ابن شُمَيْل : امْرَأَةٌ جَبَاءُ أَي رَسْحَاءُ أَو التي لم يَعْظُمْ صَدْرُهَا وثَدْيَاهَا قال شَمِرٌ : امرأَةٌ جَبّاءُ إذا لم يَعظُمْ ثَدْيُهَا وفي الأَسَاس أَنه اسْتُعِيرَ من ناقة جَبّاءَ .

قلت : فهو مجازٌ قال ابنُ الأَثيرِ : وفي حديث بعض الصحابة وسُئلَ عن امْرَأَة تزوّجَ بها : كيفَ وَجَدْتَهَا ؟ فقال : كالخَيْرِ من امرأَةٍ قَبّاءَ جَبّاءَ . قَالُوا : أَو لَيْسَ ذلك خَيْراً ؟ قالَ : ما ذَاكَ بأَدْفَأَ للضّجِيعِ ولاَ أَرْوَى للرّضِيع قال يريدُ بالجَبّاءِ أَنها صغيرَةُ الثّدْيَيْنِ وهي في اللّغَة أَشْبَهُ بالتي لا عَجُزَ لها كالبَعِيرِ الأَجَبِّ الذي لا سَنَامَ له .

قلت : بيّنه في الأَسَاس بقوله : ومنه قولُ الأَشْتَرِ لعليٍّ كرّم ا وجهه صَبِيحَةَ بِنَائِهِ بالنّهْشَلِيّةِ : كَيْفَ وَجَد أَمِيرُ المؤمنينَ أَهْلَهُ ؟ قَالَ : قَبّاءَ جَبّاءَ أَو التي لا فَخِذَيْ لَهَا أَي قليلةَ لحْمِ الفَخِذَيْنِ فكأَنها لا فخِذَيْ لها وحَذْفُ النونِ هنا وإثباتُهَا في الأَلْيَتَيْنِ تَنَوّعٌ أَشار له شيخُنَا .

والجُبّةُ بالضم : ثَوْبٌ من المُقَطّعَاتِ يُلْبَسُ م ج جُبَبٌ وجِبَابٌ كقُبَب

وقِباب .

والجُبَّةُ : ع أَنشد ابنُ الأَعرابيّ : .

" لاَ مَالَ إلاّ إبِلٌ جُمَّاعَهْ .

" مَشْرَبُهَا الجُبَّةُ أَوْ نُعَاعَهْ كذا في لسان العرب وظاهره أَنه اسمُ ماءٍ .

والجُبَّةُ : حَجَاجُ العَيْنِ بكسر الحاءِ المهملة وفتحها .

والجُبَّةُ من أَسماءِ الدِّرْع وجمعها جُبَبٌ وقال الراعي : .

لَنَا جُبَبٌ وأَرْمَاحٌ طِوَالٌ ... بِهِنَّ نُمَارِسُ الحَرْبَ الشَّطُونَا

والجُبَّة : حَشْوُ الحَافِرِ أَو قَرْنُه أَو هي من الفَرسِ : مُلْتَقَى الوَظِيفِ على الحَوْشَبِ من الرُّسْغِ وقيل : هي مَوْصِلُ ما بينَ الساقِ والفَخِذِ وقيل : مَوْصِلُ الوَظِيفِ في الذِّراع وقيل : مَغْرِزُ الوَظِيفِ في الحافرِ وعن الليث : الجُبَّةُ : بَيَاضٌ يَطَأُ فيه الدابّة بحافِره حَتَّى يَبلغَ الأَشَاعِرَ وعن أَبي عُبيدَة : جُبَّةُ الفَرَسِ مُلْتَقى الوَظِيفِ في أَعْلَى الحَوْشَبِ وقال مَرّةً : مُلتقَى ساقَيْه ووَظِيفَيْ رِجْلَيْه ومُلْتَقَى كلِّ عَظْمَيْنِ إلاَّ عَظْمَ الظَّهْر .

والجُبَّةُ من السِّنَانِ : ما دَخَلَ فيه الرُّمْحُ والثَّعْلَبُ : ما دَخَلَ من الرُّمْحِ في السِّنَان وجُبَّةُ الرُّمحِ : ما دخل من السِّنَان فيه .

والجُبَّةُ : ة بالنَّهْرَوَانِ من عَمَلِ بَغْدَادَ و : ة أُخْرَى ببغدادَ منها أَبُو السَّعَادَاتِ مُحمدُ بن المُبَارَك ابنِ محمد السُّلَمِيّ الجُبَّائِيُّ عن أَبي الفَتْح ابن شَابِيل وأَبُوه حَدَّثَ بغَرِيب الحديث عن أَبي المَعَالي السَّمِين